

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نقص وغياب الكراسات الدراسية المخصصة للغة الأمازيغية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يوجه أساتذة اللغة الأمازيغية صعوبات في تنزيل المقاربة البيداغوجية المعتمدة “مدارس الريادة”، بسبب غياب الوسائل الديداكتيكية الأساسية، وضمنها الكراسات الدراسية المخصصة لهذه المادة، والتي يفترض توفيرها منذ ديسمبر 2025 عبر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، مما دفع بالكثير من المدرسين إلى اللجوء إلى حلول بديلة، مثل توزيع أوراق مطبوعة أو إعداد موارد تعليمية بشكل فردي، وهو ما قد يؤدي إلى تفاوت بين المؤسسات التعليمية ويؤثر على تكافؤ الفرص بين التلاميذ، في وقت تراهن فيه وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على هذا النموذج، باعتباره أحد محاور إصلاح المنظومة التعليمية خلال الموسم الدراسي 2025-2026.

ويطرح هذا الوضع أسئلة عميقة حول جودة التعلم ومدى جاهزية مشروع “مدارس الريادة” لاستيعاب التعدد اللغوي الذي ينص عليه الدستور المغربي، خاصة بعد تعزيز مكانة اللغة الأمازيغية في السياسات العمومية، وهو الطموح الذي يصطدم بوجود اختلالات لوجستية في عملية توزيع الكراسات، من بينها تأخر الطباعة، وضعف التنسيق بين المصالح المركزية والأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية، فضلاً عن غياب تتبع دقيق لحاجيات المؤسسات، وهنا ك حالات لم تتوصل فيها بعض المدارس بأي نسخة منذ بداية الموسم الدراسي.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن أسباب غياب الكراسات الدراسية المخصصة لتدريس اللغة الأمازيغية في مدارس الريادة، والتدابير التي ستتخذونها من أجل توفير مختلف الوسائل الديداكتيكية للنهوض بجودة تعلم هذه اللغة، وتعزيز مكانتها في المدرسة العمومية؟

وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة اروهال